

شبكات التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي (الفيسبوك أنموذجاً)

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قالمة

*Social Networking and académique achievement
(Facebook as a model)*

A Field study on a Semple of students at the University of Guelma

حرizi عبد الحميد¹

مخبر التحديات الديموغرافية بالجزائر، جامعة قالمة

Harizi.Abdelhamid@univ-guelma.dz

حواسة جمال

مخبر التحديات الديموغرافية بالجزائر، جامعة قالمة

houaoussa.djamel@univ-guelma.dz

تاریخ الوصول 2024/02/22 القبول 2024/05/23 النشر على الخط

Received 22/02/2024 Accepted 23/05/2024 Published online 15/06/2024

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على إتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أنموذجاً) وتأثيرها على التحصيل الدراسي، من خلال دراسة ميدانية أجريت بقسم علم الاجتماع بجامعة 8 ماي 1945 قالمة، على عينة قوامها 184 مفردة من مجتمع أصلی قدره 773 طالب جامعي.

وقد تم استخدام المقاربة المنهجية الوصفية والإحصائية من أجل الحصول على أدق المعلومات النظرية والميدانية مع إضفاء بعد علمي دقيق من خلال استخدام أداة الإحصاء في تفريغ البيانات، وهذا بهدف البحث عن سبل دعم الآثار الإيجابية وإقتراح الحلول المناسبة للتقليل من الآثار السلبية التي أدت إلى ضعف التحصيل الدراسي عن الاستخدام السيء لتلك الشبكات.

وتوصلت الدراسة إلى أن للفيسبوك آثاراً إيجابية تتمثل في استخدام الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي من أجل إثراء مكتسباتهم وتعزيز عملية التعليم، وأخرى سلبية جعلت الطالب كائن سلبي يعتمد على موقع التواصل دونوعي وثقافي مما يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي، ولذلك يجب أن يتجرد لدى الطلابوعي معرفي وثقافي من أجل الاستخدام الأمثل والمفيد لشبكات التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي؛ الفيسبوك؛ التحصيل الدراسي.

Abstract:

The present study aimed to try to identify students' trends in the use of social media (Facebook Model) and their impact on school achievement, through a field study conducted at the Department of Sociology at the University of 8 May 1945 guelma, in a sample of 184 members of an indigenous community of 773 university students.

The methodological, descriptive and statistical approach has been used to obtain the most accurate theoretical and field-based information, with an accurate scientific dimension through the use of the statistical tool for downloading data, with a view to seeking ways of supporting positive effects and proposing appropriate solutions to minimize the negative effects that have led to poor educational attainment on the poor use of such networks.

The study found that Facebook has positive and negative effects on the educational attainment of university students, and therefore students must have a deep cognitive and cultural consciousness in order to make optimal and useful use of social networks.

Keywords: Social networks; Facebook; academic achievement.

¹ المؤلف المراسل: حرزي عبد الحميد البريد الإلكتروني: Harizi.Abdelhamid@univ-guelma.dz

1. مقدمة:

أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي تغيرات داخل المجتمعات أدت إلى تحولات كبيرة، تجلت في السلوكيات الجديدة التي طبعت أفراد المجتمعات ولاسيما فئة الشباب التي تحولت إلى أداة ساهمت وتساهم في تشكيل مجتمع المعرفة، فهي تعمل على القضاء على القيم المجتمعية والتقاليد المترافق عليها، كما هددت أمن الأفراد باعتبارها "موقع وتطبيقات تسمح للمستخدمين بالتواصل فيما بينهم وهذا من خلال وضع معلومات وتعليقات ورسائل وصور"¹، وعليه وجب على الباحثين في المجال الاجتماعي والنفسى العمل على دراسة وفهم مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من أجل معالجة كل اختلال يطرأ عن سوء استعمالها، باعتبار أن الشباب يعيش في مجتمع متشارب، وافتراضي موازي للعالم الواقعي، يسيطر على اهتماماتهم وأوقاتهم، ومن بين أبرز تلك الشبكات شبكة "الفايسبوك" الذي يعد الأشهر على مستوى العالم والأكثر تطوراً وصولاً لأكبر الفئات الاجتماعية بمختلف تنواعاتها².

2. إشكالية البحث:

ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك أو فيسبوك) في تغيير واقع أفراد المجتمعات المختلفة من واقع معاش إلى آخر افتراضي، حيث أصبحت أداة فعالة مؤثرة تسهل تبادل المعلومات والآراء مع القدرة على تشكيل جماعات افتراضية من خلال تفاعل الأفراد فيما بينهم مما يؤدي إلى بناء علاقات اجتماعية وهذا من خلال أنظمة الكترونية تجمع العديد من الأفراد أصحاب الاهتمامات والتوجهات المشتركة بغض النظر عن البعد المكاني والزمني³، ويعتبر "الطالب الجامعي عنصر وطرف فعال في بيئة التعليم والتعلم والتكتون في التوجيهات البيداغوجية الجديدة في نظام (ل.م.د) بالجامعة الجزائرية"⁴، فتجده يعمل جاهداً من أجل الرفع من تحصيله الدراسي باعتبار هذا الأخير "محكّاً أساسياً للحكم على مدى ما يمكن أن يحصله الطالب في المستقبل، كما يعني باكتشاف استعدادات الطلاب المختلفة، "فيسعى إلى الوصول إلى مصدر المعلومات من خلال المكتبات المدرسية، واستخدام موقع التواصل الاجتماعي منها موقع "فيسبوك"⁵، فكيف تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك أو فيسبوك) على التحصيل الدراسي؟.

¹- سفيان مجذوب عبد المؤمن، دور شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التحول السياسي بتونس، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية 2011 / 2014، العدد 13، جويلية 2018، ص 276.

²- وارم العيد، محمودي سليم، شبكات التواصل الاجتماعي ومستقبل القيم الاجتماعية في ضوء نظرية الانتشار الثقافي، مجلة الصحة العقلية والعلوم العصبية، العدد 2، ديسمبر 2019، ص 68.

³- اسراء شاكر زيتون، دراسة أثر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الأكاديمي نفسيّاً وجسديّاً لطلاب المرحلة الأساسية العليا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 23،الأردن، ص 11.

²- نورالدين غرداوي، الهاتف المحمول والعملية الاتصالية في الوسط الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 2، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الاتصال، 2014، ص 70.

³- Miline, Single parents working Mother, and éducationnel achèvement of Scool children, sociology of education, 1986, P15.

3. أهداف البحث:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك أنفوذجاً) وتأثيرها على التحصيل الدراسي من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة 8 ماي 1945 قالمة. ومن أجل الوصول إلى معالجة الاختلال الملاحظ عن الاستعمال السيء لهذه الشبكات، واقتراح حلول مناسبة لذلك، نهدف إلى تحقيق ما يلي:

- معرفة مدى التأثير الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.
- معرفة مدى التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.
- محاولة الوصول إلى اقتراحات حلول يمكن أن تساهم في الاستعمال الإيجابي لهذه الشبكات من أجل الرفع من المردود الدراسي للطلبة الجامعيين.

4. أهمية البحث: يتتمي هذا البحث إلى تخصص علم الاجتماع، نسعى من خلاله الوصول إلى المعرفة العلمية المتعلقة بموضوع البحث من أجل المساهمة في تزويد الطلاب الجامعيين بالسبل الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل من أجل رفع المستوى العلمي للطلبة.

5. مفاهيم الدراسة:**1.5. شبكات التواصل الاجتماعي:**

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر الواقع التي يستخدمها الإنسان في الآونة الأخيرة لما لها من ميزات وانتشار وتفاعل، وتستخدم للتعبير الحر لما يراه الإنسان وتساعده على الاشتراك مع الآخرين في نفس الأفكار، وظهر مصطلح شبكات التواصل الاجتماعي بفضل تقنية الانترنت والاتصالات من حيز النظري إلى الواقع الالكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها المساعدة مثل الفايسبوك، كما تقوم فكرة شبكة التواصل الاجتماعي على بناء تعديل المجتمعات الحية على الانترنت حيث يشارك الناس اهتماماتهم وانشطتهم من خلال برمجيات تحقق صفة الاجتماعية، وهي اتصالات تفاعلية باتجاهين.

كما تعرفها "كايسير" (kaiser) بأنها "مجموعة من المنصات الموجودة على الانترنت أو الهاتف المحمول تتيح التفاعل الثنائي عبر المحتويات التي ينتجهما المستخدمون".¹

كما يمكن القول أن الشبكات الاجتماعية هي خدمة الكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين، فهي بذلك "تعد من أكبر الواقع التي يستخدمها الإنسان في الآونة الأخيرة لما لها من ميزات وانتشار وتفاعل، وتستخدم للتعبير الحر لما يراه الانسان وما يساعدته على الاشتراك مع الآخرين في نفس الأفكار".² ومن هنا، يمكن اعتبار شبكات التواصل الاجتماعي نوع من الاعلام يظهر بشكل رقمي تفاعلي يدمج النص بالصورة والصوت، ضف إلى ذلك اعتماده على الآلية مثل جهاز الكمبيوتر أو الهاتف المحمول.

¹ - Sahna Kaiser, Protocol guide for Electoral Management, Social Media, Stockholm International, IDEA, 2015, P 11.

² - ميمي محمود عبد المنعم، شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة كلية التربية، الجزء 2، العدد 24، كلية عين شمس، مصر، 2018، ص 213.

2.5. التحصيل الدراسي:

يعتمد التحصيل الدراسي على المعايير المدرسية التي تهتم أساساً بالنتائج ولاسيما نتائج الامتحانات، مما يجعل الطالب يهتم بالجانب الأكاديمي من أجل الحصول على أعلى المراتب التي تسمح له بولوج عالم الشغل، وعليه من خلال العملية التعليمية يعمل الطالب على دمج المعارف وإرساء الموارد من أجل تحقيق الكفاءة المنتظرة، "ويتأثر التحصيل الدراسي بالشخصية والفرص والحافز والتدريب والتعليم، والعوامل الأخرى التي تؤثر على الإنجاز الأكاديمي للطالب كالعادات الدراسية، وتشجيع الوالدين، والوضع الاقتصادي والاجتماعي وغيرها من العوامل التي تؤثر على الطالب سلباً أو إيجاباً".¹

ويهدف التحصيل الدراسي إلى إكساب المتعلم المهارات الحياتية والأخلاقية والتربوية، مما يؤدي إلى تنمية شخصيته ليصبح فرداً قادراً على التغيير والتغيير باستخدام قدراته الحقيقية.

"ويرتبط مفهوم التحصيل الدراسي أساساً بمفهوم التعلم المدرسي هذا الأخير أشمل، فهو يشمل تلك التغيرات التي تحدث في الأداء من خلال عمليتي التدريب والممارسة في المؤسسة التعليمية، فهو يؤدي إلى اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق".²

وعليه، فإن التحصيل الدراسي هو عبارة عن مجموعة القيم ومختلف المعرف وسلوكيات ناتجة من الاتجاهات ومن عملية التعلم التي يكتسبها المتعلم خلال فترة الدراسة، ويقاس المستوى الدراسي من خلال عمليتي التقييم والتقويم.

3.5. الفيسبوك:

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير بين الناس، خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهو لا يتعدى حدود مدونة شخصية في بداية سنة 2004 من قبل طالب يدعى (مارك زوكربيرغ)، ويعتبر الفيسبوك من أكثر الواقع استخداماً، فهو يسمح لمستعمليه إمكانية البحث عن مصادر المعلومات وتبادلها، مع إنشاء شبكات اجتماعية، وإنشاء فيديوهات وصور، فهو بذلك يعتبر منصة متعددة ثرية، حيث "احتلت شبكة فيسبوك سنة 2015 من حيث الشهرة والاقبال المركز الثالث بعد موقع قوقل و MICROSOFT وبلغ عدد المشاركين أكثر من 800 مليون شخص"³، "وكما يعتقد المعلمون أن أدوات الربط الشبكي الاجتماعي توفر فرصاً تعليمية مزنة ودينامية كثيرة ما تكون أكثر جاذبية وإشراكاً من ترتيبات التعلم التقليدية".⁴

وعليه، يمكن القول أن الفيسبوك من شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأشخاص من أجل التعارف، وتأسيس جماعات افتراضية من خلال إنشائهم لصفحاتهم الخاصة، ونشر سيرهم والفيديوهات بمختلف أنواعها سواء الثقافية منها أو الترفيهية أو التعليمية... إلخ.

¹- Bhat Thérèse, **Academic Achievement of secondary school students** , International journal of Recent Scientific Research, Vol 4, 2013, p121

²- محمد الدليمي، موقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، دار غيداء للنشر، عمان،الأردن، 2019، ص 123.

³- عبد الرحمن بن إبراهيم، موقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 15.

⁴- Al-Dheleal & Zaëdatum, **Facebook Use in University Students: exposure and reinforcement search**, prodecia- Social and Behavioral Sciences, 2017, p 170.

6. المعالجة المنهجية:**1.6. المقاربات المنهجية المستخدمة في البحث:****1.1.6. المقاربة المنهجية الوصفية:**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المقاربة المنهجية الوصفية سعياً للحصول على معلومات دقيقة سواء كانت نظرية أو ميدانية، وهذا من أجل القيام بوصف أبعاد الظاهرة المدروسة والتوصيل إلى معرفة الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك على التحصيل الدراسي، كما سعى الباحث إلى عدم التوقف عند الوصف بل قام بتحليل العناصر المشكلة لها، من خلال العمل على كشف عوامل الظاهرة ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى وإعطاء تفسير لها.

1.6.2. المقاربة المنهجية الإحصائية:

لإعطاء بعد علمي دقيق وموضوعي تم توظيف واستخدام أداة الإحصاء التي تظهر من خلال تفريغ البيانات والمعطيات الميدانية، وفق نسق تنظيم المتغيرات والمؤشرات والأبعاد من أجل تحويلها إلى بيانات رقمية يمكن جدولتها.

1.6.3. المقاربة النظرية:

اعتمد الباحث في دراسته على نظرية الاستخدامات والإشباعات التي ظهرت سنة 2015 من طرف "الياهو كاتر"، حيث أصبح التركيز على الجمهور بدل الرسالة الإعلامية، فالجمهور يؤثر على الاختيار وذلك من خلال تعرضه لوسائل الإعلام الجماهيري، فيختار الوسيلة الإعلامية و مختلف المضامين، كما تتحكم فيها ثقافة الأفراد والاتجاهات، كذلك السن، الجنس، المستوى العلمي، الاقتصادي، فنجد من بين الأهداف الأساسية لهذه النظرية التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

6. أدوات جمع البيانات:**1.2.6. استماراة قياس الاتجاهات:**

من أجل التعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين تم استخدام تقنية قياس الاتجاهات بهدف الوصول إلى معرفة وتحديد اتجاهات الطلبة نحو استخدام موقع التواصل الاجتماعي، ولتوفير الوقت والمجهد تم توزيع استبيان إلكتروني على الطلبة عن طريق الفيسبوك والaimيل في بعض الأحيان، حيث يمكن أن يصل لأي طالب في أي مكان بسهولة.

وقد احتوى هذا الاستبيان على ثلاثة محاور على النحو الآتي:

- المحور الأول: خاص بالبيانات الأولية لعينة الدراسة، واحتوى على ثلاثة أسئلة.
- المحور الثاني: خاص بالتأثيرات الإيجابية للفيسبوك على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، واشتمل على ستة أسئلة.
- المحور الثالث: خاص بالتأثيرات السلبية للفيسبوك على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، واشتمل على ستة أسئلة.

2.2.6. صدق الأداة وثباتها:

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، وللتعرف على مدى صدق أدلة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه استخدمت طريقة الصدق الظاهري، حيث تم عرض الاستمار على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال علم الاجتماع بجامعة قملة وجامعة الطارف¹، لإبداء آية ملاحظات تتعلق بمدى ملائمة ووضوح الأسئلة وسلامتها اللغوية، وفي ضوء آرائهم تم حذف بعض الفقرات وإعادة صياغة بعضها وإضافة فقرات أخرى. وفيما يتعلق بثبات هذه الأداة تم إجراء اختبار مبديئي (Pré test) لها على عينة مكونة من 10 مبحوثين، للتعرف على مدى وضوح الأسئلة وقياسها للشيء المطلوب قياسه.

3.6. عينة البحث:

لقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من 184 طالباً من المجتمع الأصلي المتمثل في طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة 8 ماي 1945 قملة، والبالغ عددهم 773 طالباً.

7. تحليل وتفسير البيانات:

1.7. خصائص عينة البحث:

1.1.7. السن:

جدول رقم (01): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن

السن	ك	%
21 - 18	94	51.08
24 - 22	75	40.76
فما فوق 25	15	08.15
المجموع	184	100

المصدر: بيانات السؤال رقم 01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن أكثر من نصف المبحوثين وبنسبة 51.08 % تتراوح أعمارهم ما بين 18-21 سنة، وهي الفئة التي تدرس في مرحلة الليسانس وتتطلع لمواصلة الدراسة بعد نجاحها في شهادة البكالوريا، وهذا من أجل الحصول على شهادات جامعية تساعدها على ولوج عالم الشغل، تليها فئة السن 22-24 سنة بنسبة 40.76 %، و 25 سنة فما فوق بنسبة 08.15 %، وربما يعود ذلك إلى عدم رغبة هاتين الفئتين العمريتين في مواصلة الدراسة بعد الحصول على شهادة الليسانس.

1- حكمت استمار الاستبيان من طرف كل من:

* أ/د زنقوفي فوزية، أستاذة التعليم العالي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945 قملة. * د. محزز زيتوني، أستاذ متعاقد بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

* د. بن فرحات غزالة، أستاذة محاضرة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945 قملة.

2.1.7. المستوى الدراسي:**جدول رقم (02): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي**

المستوى التعليمي	ك	%
سنة أولى	84	45.65
سنة ثانية	46	25.00
سنة ثالثة	32	17.39
ماستر	18	09.78
المجموع	184	100

المصدر: بيانات السؤال رقم 02

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (02) أن 45.65 % من أفراد العينة يدرسون سنة أولى جامعي، و 25.00 % يدرسون سنة ثانية، و 17.39 % يدرسون سنة ثالثة، بينما بلغت نسبة الذين يدرسون في طور الماستر 09.78 %، وهنا نلاحظ تناقص عدد الطلبة من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى نظراً للانقطاع لأسباب متعددة منها ضعف النتائج أو ولوج عالم الشغل.

3.1.7. الجنس:**جدول رقم (03): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس**

الجنس	ك	%
ذكر	48	26.08
أنثى	136	73.91
المجموع	184	100

المصدر: بيانات السؤال رقم 03

يبدو من خلال الجدول رقم (03) أن أغلب المبحوثين إناث بنسبة 73.91 %، بينما بلغت نسبة الذكور 26.08 %، وقد يعود ذلك إلى الاختلاف الواضح في نسبة المسجلين المتدرسين بالجامعة والذي يطغى عليه عدد الإناث، نظراً لكون الذكور عادة ما يتوجهون إلى النشاطات الاقتصادية أو الانخراط في صفوف الجيش الوطني وأسلاك الأمن مباشرة بعد حصولهم على شهادة البكالوريا، ضف إلى ذلك نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريا جلهم من فئة الإناث.

2.7 التأثيرات الإيجابية للفيسبوك على التحصيل الدراسي:

جدول رقم (04): يوضح ما إذا كان استخدام الفيسبوك يزيد من إثراء المكتسبات الدراسية

الحيادي	السلالب	الموجب
$0 = 0 * 13$	$-66 = (-2) * 33$	$(146+) = (2) * 73$
نجد	$-24 = (-1) * 12$	$+25 = (+1) * 25$
0	نجد	نجد
	90-	$171 = 25 + 146$
النتيجة: $81+ = (90-) + (0) + (+171)$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 04

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن هناك اتجاهًا إيجابياً من طرف المبحوثين (81+)، مما يؤكد أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك من أجل إثراء مكتسباتهم المعرفية وتعزيز عملية التعلم، وتتجدر الإشارة أن استخدام الفيسبوك مكن الطلبة من المشاركة في الملفات والصور، وذلك من خلال تبادل مقاطع الفيديو والرسائل ولاسيما المحادثات مما يزيد من تفاعل الطلبة خاصة في الحالات المشتركة مثل البحث، وفي هذا السياق يتم إنشاء مجموعات من خلال شبكات الانترنت وإنشاء منصة مركبة لمشاركة وسائل الإعلام والتواصل حول مختلف القضايا سواء الاجتماعية أو الأكاديمية، كما نلاحظ وجود علاقة تناسب والفتاة من الطالبات اللواتي يستخدمن الفيسبوك (73.91%) حسب بيانات الجدول رقم (03) ونتائجهن المدرسية مقارنة بجنس الذكور والذي أثبتته الكثير من الدراسات، ضف إلى ذلك النسبة المعتبرة من طلبة السنة الأولى (45.65%) حسب بيانات الجدول رقم (02) الذين يستخدمون الفيسبوك، وقد يرجع سبب ذلك لسهولة الوصول إلى المادة الدراسية نظراً لعدم تعودهم على المطالعة بمكتبة الجامعة.

جدول رقم (05): يوضح ما إذا كان استخدام الفيسبوك يسهل على الطلبة التواصل مع زملائهم وإثراء المحاضرات

الحيادي	السلالب	الموجب
$-48 = (-2) * 24$	$0 = (0) * 02$	$178+ = (2+) * 89$
$-10 = (-1) * 10$	نجد	$31+ = (1+) * 31$
نجد	0	نجد
$-58 =$		$+209 = 31 + 178$
النتيجة: $151+ = (-58) + (0) + (+209)$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 05

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (05) أن هناك اتجاهًا إيجابياً (151+) لدى أغلبية المبحوثين كون الفيسبوك يساعدهم على التواصل مع زملائهم وإثراء حاضراتهم، وهذا من خلال تبادل الأفكار والتجارب والخبرات وتلك العلاقات في الفضاء الذي يساهم كذلك في إنشاء الهويات الفردية والجماعية والتي لا تتطلب من الأعضاء أن يكونوا أصدقاء وأن يعرضوا حياتهم

لبعضهم البعض أصبح خيار إنشاء "مجموعة دراسة مع الطلاب والحاضرين، وهي ذات أهمية متزايدة في التعليم كونه يحتوي على دروس في جميع التخصصات".¹

جدول رقم (06): يوضح ما إذا كان استخدام الفيسبوك يساعد على الاطلاع على مختلف الخبرات التعليمية

الحيادي	السلالب	الموجب
$-30 = (-2) * 15$	$0 = (0) * 7$	$+150 = (+2) * 75$
$-6 = (-1) * 6$	نجد	$49 = (+1) * 49$
نجد	0	نجد
$-36 = 6 - 30$		$199 = +49 + 150$
النتيجة: $(163+) = (-36) + (0) + (+199)$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 06

توضح بيانات الجدول رقم (06) أن أغلبية الطلبة (163+) يؤكدون على أن استخدام الفيسبوك يساعد في الاطلاع على الخبرات التعليمية المختلفة مثل تكوين حلقات إضافة المقررات والإعلانات وتبادل الكتب والمعارف، فهو أداة مهمة في العملية التعليمية من خلال مراقبة المستجدات في مجال المواد العلمية التي يدرسها الطالب أو البحوث ذات الصلة التي يتم نشرها عبر مختلف الجامعات، سواء الوطنية منها أو الأجنبية. "فالاستخدام الأمثل للفيسبوك في مجال التعليم يخلق بيئة تعليمية تمكن الطلاب من التفاعل فيما بينهم وذلك باستخدام تكوين مجموعات في بث مباشر للنقاش وتبادل المعلومات والتواصل من خلال التعليقات والإثراء"²، وبالتالي التعاون الفعال المجدي الذي يؤدي إلى تغيير في منحى التعلم في الاتجاه التصاعدي.

جدول رقم (07): يوضح ما إذا كان استخدام الفيسبوك يسهل على الطالب التواصل مع الأستاذ

الحيادي	السلالب	الموجب
$0 = (0) * 20$	$42- = (2-) * 21$	$60+ = (2+) * 30$
نجد	+	+
0	$40- = (1-) * 40$	$22+ = (1+) * 35$
	نجد	نجد
	$82- = 40 - 42-$	$82+ = 22 + 60$
النتيجة: $0 = (82-) + 0 + 82+$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 07

¹ - حارث صاحب حسن الموسوي، نواة التنمية الاجتماعية وأثرها في تشكيل شخصية الطالب الجامعي، مجلة آداب الكوفة، المجلد 2، العدد 38، العراق، 2019، ص 221.

² - وفاق حافظ برخ، دور تصفح الواقع الالكتروني في تدريب المستوى العلمي لطلبة الجامعات دراسة ميدانية لطلبة الجامعة العراقية أثناًوجاً، العدد 28، 2016، ص 67.

يبدو من خلال بيانات الجدول رقم (07) أن الاتجاه حيادي نحو استخدام الفيسبوك للتواصل بين الطلبة والأساتذة، بالرغم من أن استخدام المجموعات للفيسبوك يفتح مجالاً واسعاً أمام الأساتذة والطلبة لإنشاء مجموعات لأهداف تعليمية من أجل إثراء ومناقشة المواضيع المتعلقة بمارسات الفصول الدراسية مع الطلاب، ونظراً لعدم وجود تجاوب واضح، فإنه من الضروري توعية الطلبة على استخدام الفايسبوك في التواصل مع الأساتذة كون الصلة بينهم التي يوفرها الفيسبوك تشكل عامل إضافياً إلى بيئة التعلم، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطلاب والأساتذة لكي يصبحوا شركاء في عملية التعلم، وبالتالي تشكل مساحة تسمح للأساتذة والطلبة بتشكيل مجتمع مستدام، حيث ينخرط هؤلاء في نشاط اتصالي تعاوني.

جدول رقم (08): جدول يوضح دور الفيسبوك في جعل الطالب ايجابي متفاعلاً ومشاركاً للمعلومة

الحيادي	السلالب	الموجب
$0 = 0 * 28$	$60 - = (2 -) * 30$	$30 + = (2 +) * 15$
نجد	$7 - = (1 -) * 7$	+
0	نجد	$36 + = (1 +) * 36$
	$(67 -) = 7 - 60 -$	نجد
		$+66 = 36 + 30$
		$1 - = (67 -) + 0 + 66 +$ النتيجة:

المصدر: بيانات السؤال رقم 08

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن هناك اتجاهان سلبياً (-1) من المبحوثين نحو العبارة الموجبة 15 من استماراة قياس الاتجاهات، حيث أن الفيسبوك يجعل دور الطالب ايجابياً ومشاركاً للمعلومة، ومن هنا نستنتج أن الطالب الجامعي تحول بفعل تكنولوجيا الإعلام والاتصال إلى كائن سلبي، يعتمد على الانترنت في جل أعماله البحثية باعتبارها وسيلة سهلة للحصول على المعلومات الجاهزة دون محاولة للفهم أو النقد أو التحقق من صحتها، مما يؤدي إلى تعطيل الفكر والإبداع في مختلف المجالات المعرفية، وعدم التعمق في التفكير والمراجعة، "فيُرَكِّنُ الطالب في كثير من الأحيان بالاكتفاء بالقشور، وهو ما يتفق مع طبيعة الوسيلة التي توفر مادة التفكير وتؤثر وبالتالي في طبيعة العمليات الذهنية وفي التحصيل الدراسي للطالب"¹، كما قد يرجع كذلك لكون أكبر نسبة من العينة المبحوثة من الطالبات حسب بيانات الجدول رقم 3 مما يتزك فجوة في التواصل بينهن وبين الأساتذة.

3.7. التأثيرات السلبية للفيسبوك على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي:

إن الاستخدام السيء للفيسبوك أصبح يؤرق الكثير من الطلبة، نتيجة قضاء وقت طويلاً في تصفحه مما أدى إلى تدني مستواهم العلمي، فالتواصل مع الأفراد الآخرين والحصول على المواد الترفية لقضاء الوقت والاطلاع على مختلف الأخبار أصبح الشغل الشاغل للطلبة، ويحدث هذا بالرغم من الإقرار بأهمية الفيسبوك في تعزيز الأداء الأكاديمي، من خلال تنمية المهارات وذلك بالانضمام إلى مختلف الشبكات التعليمية والتفاعل مع مختلف الفاعلين من طلبة وأساتذة.

¹- أحمد أبو زيد، التكنولوجيا والثقافة الرقمية، مجلة العربي، العدد 600، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، نوفمبر 2008، ص 61.

"ويؤدي الاستخدام المفرط للفيسبوك إلى خلق العديد من المشكلات الصحية لدى الطلبة مثل ضعف نوعية النوم، القلق، الوحدة، قلة احترام الذات العزلة الاجتماعية مما يؤثر سلبا على أدائهم الأكاديمي"¹، وسوف نوضح ذلك بالشرح والتحليل من خلال بيانات الجداول الآتية:

جدول رقم (09): يوضح ما إذا كان الاستخدام المفرط للفيسبوك يؤدي إلى ضعف التركيز والانعزالية والتأخر في التحصيل

الدراسي

الحيادي	السلالب	الموجب
$0 = (0)*09$ نجد 0	$44- = (2-)*22$ $20- = (1-)*20$ نجد $64- = 20-44$	$120+ = (2+)*60$ $73+ = (1+)*73$ نجد $193+ = 73+120$
النتيجة: $(129+) = 0+ (64-) + 193+$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 09

تشير بيانات الجدول رقم (09) أن هناك اتجاهًا إيجابياً (129+) من طرف أغلبية الطلبة على أن الاستخدام المفرط للفيسبوك يؤدي إلى ضعف التركيز والانعزالية وتأخر التحصيل الدراسي، فاستخدامه المفرط لدى الطلبة أدى إلى عدم القدرة على التحصيل الجيد في المواد الدراسية، وهذا يشير إلى تأثير سلبي على درجة استيعابهم والحضور الذهني، فاستخدام الطلبة للألعاب الالكترونية والدردشة الخاصة وكل ما له علاقة بالترفيه يبعدهم على التعرض للمواد الدراسية مما يؤدي إلى ضعف في التحصيل.

جدول رقم (10): يوضح ما إذا كان الفيسبوك لا يساعد على التعليم لعدم موثوقية معلوماته

الحيادي	السلالب	الموجب
$0 = (0)*13$ نجد 0	$(140-) = (2-)*20$ $16- = (1-)*16$ نجد $(56-) = (16-)*(40-)$	$140+ = (2+)*70$ $65+ = (1+)*65$ نجد $(205+) = (65+)+(140+)$
النتيجة: $(149+) = (56-) + 0+ (205+)$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 10

¹– Tamel Advese, **Impacts of Social Networking Sites on Academic Result: Investigation cause Identification and Solution.** International journal, 2019, P 16.

حاولنا أن نقيس اتجاهات الطلبة نحو عبارة سالبة تمثل في أن الفيسبوك لا يساعد الطلبة على التعلم لعدم موثوقية معلوماته، ومن خلال قياس اتجاهات الطلبة تبين أنهم يثقون في المحتويات التي يتم نشرها عبر الفيسبوك باعتباره شبكة اجتماعية سهلة توفر لهم إمكانية مشاركة المعلومات ضمن مجموعات بالرغم منقضاء أوقات طويلة في استخدامه والبحث عن المعلومة، مما قد يؤدي إلى العزلة ناهيك عن مشكلات جسدية ونفسية أخرى مختلفة.

جدول رقم (11): يوضح ما إذا كان الفيسبوك يقلل من الدافعية نحو التعلم لدى الطالب الجامعي

الحيادي	السلالب	الموجب
$0 = (0) \times 0$	$(38-) = (2-) \times 19$	$(200+) = (2+) \times (100+)$
نجد	$(22-) = (1-) \times 22$	$(43+) = (1+) \times (43+)$
0	نجد	نجد
	$-) = (22-) \times (38)$	$(243+) = (43+) \times (200+)$
	(60)	
النتيجة: $(183+) = 0 + (60-) + (243+)$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 11

تؤكد معطيات الجدول رقم (11) على أن اتجاه الطلبة موجبا (+183) نحو العبارة رقم 11 من استماره قياس الاتجاهات: أعتقد أن الفيسبوك يقلل من الدافعية نحو التعلم لدى الطالب الجامعي، وهذا يعني أن الطلبة يؤكدون على أن الفيسبوك يؤثر سلبا على دافعية الطالب نحو التعلم، وذلك بالاهتمام أكثر بكل ما هو ترفيفي، وهذا ما يؤكد عليه أيضاً أغلبية الباحثين على أن شبكات التواصل الاجتماعي والفيسبوك خاصة يتسبب في تقليل بنى المجتمعات التقليدية، مما يؤدي إلى بروز عصر الكتاب الإلكتروني بدل الكتاب الورقي، إلا أن الدافعية لدى الطلبة في تصفح هذه الكتب دون المستوى المطلوب.

جدول رقم (12): يوضح ما إذا كان الفيسبوك لا يقدم محتويات تعليمية تتماشى والمقررات الدراسية

الحيادي	السلالب	الموجب
$0 = (0) \times 18$	$(128-) = (2-) \times 64-$	$(42+) = (2+) \times (21+)$
نجد	$(50-) = (1-) \times 50$	$(10+) = (1+) \times (10+)$
0	وعليه نجد	و عليه تم
	$-) = (50-) + (128-)$	$(52+) = (10+) + (42+)$
	(178)	
النتيجة: $126- = 0 + (178-) + (52+)$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 12

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (12) نلاحظ أن اتجاه الطلبة سالبا (-126) نحو العبارة رقم 12 من استماره قياس الاتجاهات: أعتقد أن الفيسبوك لا يقدم محتويات تعليمية تتماشى والمقررات الدراسية، وهذا يعني أن استخدامات الطلبة

للفيسبوك في مجال التعليم لا يلبي احتياجاتهم، " بالرغم من أن هناك جيلاً جديداً من الطلاب يعرف بأعضاء الجيل الشبكي، محاطين بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات التي تشمل الانترنيت، والهواتف الذكية، ووسائل الإعلام الجماهيري، وتستخدم مجموعات الدراسات على الفيسبوك لتسهيل الاتصالات بين الطلاب، وتعزيز مناخ ايجابي في الفصول الدراسية".¹

جدول رقم (13): يوضح أن عدم توعية الطلبة بحسن استخدام الفيسبوك يساهم في تدني التحصيل الدراسي

الحيادي	السلالب	الموجب
$0 = (0) \times 14$	$(60-) = (2-) \times 30$	$(180+) = (2+) \times (90+)$
نجد	$(25-) = (1-) \times 25$	$(25+) = (1+) \times (25+)$
0	نجد	نجد
	$(85-) = (25-) + (60-)$	$(25+) + (180+) \\ (205+) =$
النتيجة: $(120+) = 0 + (85-) + (205+)$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 13

تشير معطيات الجدول رقم (13) أن هناك اتجاهًا إيجابياً (161+) من طرف أغلب الطلبة نحو العبارة السلالية رقم 13 من استماراة قياس الاتجاهات: عدم توعية الطلبة بحسن استخدام الفيسبوك يساهم في تدني التحصيل الدراسي، وهذا ما يؤكد أن عدم توعية الطلبة من طرف الفتنة الوعائية المثقفة، ولا سيما أساتذة الجامعة ب مجالات استخدام الفيسبوك يؤدي إلى الاستخدام السيئ من طرفهم، وهذا لا يسمح بتاتاً على تحسين المستوى وبالتالي التحصيل الدراسي، وعليه فإن تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في البيئة الجامعية يتطلب تعزيز توعية الطلاب بمضمون التواصل الافتراضي والحدود الأخلاقية والقانونية لاستخدامها، مع طرق استغلال الإمكانيات التي تتيحها هذه الشبكات، وربما ذلك ممكناً إذا ما تم تدريب الطلبة على حسن توظيف تقنيات المشاركة الافتراضية.

جدول رقم (14): أرى أن الفيسبوك يشتت أفكار الطلبة مما يؤثر على التحصيل الدراسي

الحيادي	السلالب	الموجب
$0 = (0) \times 5$	$(38-) = (2-) \times 19$	$(200+) = (2+) \times (100+)$
نجد	$(22-) = (1-) \times 22$	$(38+) = (1+) \times (38+)$
0	نجد	نجد
	$(6-) = (22-) + (38)$	$(238+) = (38+) + (200+)$
النتيجة: $(178+) = 0 + (60-) + (238+)$		

¹ - فريد سمير، تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد 17، العدد 1، جامعة المدية، الجزائر، 2023، ص 258.

المصدر: بيانات السؤال رقم 14

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن أغلب الطلبة يرون أن الفيسبوك يشتت أفكارهم مما يؤثر على التحصيل الدراسي، ويحدث هذا من خلال الاستخدام المفرط لهذا التطبيق، وعليه نرى أنه من الضروري توعية الطلبة على تنظيم أوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، مع ضرورة استشارة الأساتذة عن نوعية المعلومات المتحصل عليها ومصدرها من أجل عدم تشتيت الأفكار والمحافظة على التفكير المركز.

8. النتائج العامة:

يمكن أن نعرض خلاصة ما توصلت هذه الدراسة من نتائج من خلال النقاط الآتية:

- هناك اتجاه إيجابي من طرف المبحوثين يؤكد أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك من أجل إثراء مكتسباتهم المعرفية وتعزيز عملية التعلم، ويساعدون على التواصل مع زملائهم وإثراء محاضراتهم، وهذا من خلال تبادل الأفكار والتجارب والخبرات، وتكوين حلقات إضافة المقررات والإعلانات وتبادل الكتب والمعرف... إلخ.

- هناك اتجاه حيادي نحو استخدام الفيسبوك للتواصل بين الطلبة وأساتذة بالرغم من أن استخدام المجموعات للفيسبوك ينتج مجالاً واسعاً أمام الأساتذة والطلبة لإنشاء مجموعات لأهداف تعليمية من أجل إثراء ومناقشة المواضيع المتعلقة بعمارات الفصول الدراسية مع الطلاب.

- هناك اتجاه سلبي من المبحوثين على أن الطالب الجامعي تحول بفعل تكنولوجيا الإعلام والاتصال إلى كائن سلبي، يعتمد على الانترنيت في جل أعماله البحثية، كما أن هناك اتجاه إيجابياً من طرف أغلبية الطلبة على أن الاستخدام المفرط للفيسبوك يؤدي إلى ضعف التركيز والانزعاجية وتأخر التحصيل الدراسي، ومن جهة أخرى اتضح أن المبحوثين يتقدون في المحتويات التي يتم نشرها عبر الفيسبوك باعتباره شبكة اجتماعية سهلة توفر لهم إمكانية مشاركة المعلومات ضمن مجموعات بالرغم من قضاء أوقات طويلة في استخدامه والبحث عن المعلومة.

- هناك اتجاه إيجابي على أن الفيسبوك يقلل من الدافعية نحو التعلم لدى الطالب الجامعي، وهناك اتجاه سلبي على أن الفيسبوك لا يقدم محتويات تعليمية تتماشى والمقررات الدراسية، وهذا يعني أن استخدامات الطلبة للفيسبوك في مجال التعلم لا يلي احتياجاً لهم.

- هناك اتجاه إيجابي نحو عدم توعية الطلبة بحسن استخدام الفيسبوك من طرف الفتاة الواقعة المثقفة (أساتذة الجامعة) مما يؤدي إلى استخدام السيئ للفيسبوك، كما أن أغلب الطلبة يرون أن الفيسبوك يشتت أفكارهم مما يؤثر على التحصيل الدراسي، ويحدث هذا من خلال الاستخدام المفرط لهذا التطبيق.

9. خاتمة:

تعتبر هذه الدراسة محاولة للتعرف على مدى تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، ومن خلالها تم التوصل إلى أن جل الطلبة اتجاههم إيجابي نحو الدور الذي يساهم به الفيسبوك في العملية التعليمية، لأنهم يتقاسمون معلومات ويتداولون مستجدات الأحداث في مجتمعهم المعرفي، وضفت إلى ذلك تلك البيئة التي يخلقها من خلال تفاعليهم ومشاركتهم في الإثارة وتبادل ونشر المعلومات بالرغم من الجانب السلبي لاستخدام الفيسبوك حيث يؤثر على الجانب الأخلاقي والسلوكي للطلبة الجامعيين بالسماح لهم باستخدام الهويات المزيفة مما يسبب الانفصال عن الواقع الاجتماعي وينتهي إلى العزلة الاجتماعية والاغتراب.

10. قائمة المراجع:

- سفيان مجذوب عبد المؤمن، دور شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التحول السياسي بتونس 2011/2014، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد 13، جويلية 2018، ص 276.
- وارم العيد، محمودي سليم، شبكات التواصل الاجتماعي ومستقبل القيم الاجتماعية في ضوء نظرية الانتشار الثقافي، مجلة الصحة العقلية والعلوم العصبية، العدد 2، ديسمبر 2019، ص 68.
- إسراء شاكر زيتون، دراسة أثر موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على التحصيل الأكاديمي نفسياً وجسدياً لطلاب المرحلة الأساسية العليا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 23، الأردن، ص 11، يونيو 2021.
- نور الدين غرداوي، الهاتف المحمول والعملية الاتصالية في الوسط الجامعي - دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 2 ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الاتصال، 2014، ص 70.
- أحمد أبو زيد، التكنولوجيا والثقافة الرقمية، مجلة العربي، العدد 600، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، نوفمبر 2008.
- حارث صاحب حسن الموسوي، نواة التنشئة الاجتماعية وأثرها في تشكيل شخصية الطالب الجامعي، مجلة آداب الكوفة، المجلد 2، العدد 38، العراق، 2019.
- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
- سمير قرید، تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد 17، العدد 1، جامعة المدية، الجزائر، 2023.
- عبد الرحمن بن ابراهيم، موقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
- عثمان محمد الدليمي، موقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، دار غيداء للنشر، عمان، 2019.
- محمد العوض، موقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن، 2020.
- وفاق حافظ بركح، دور تصفح الموقع الالكترونية في تدني المستوى العلمي لطلبة الجامعات دراسة ميدانية لطلبة الجامعة العراقية أنموذجا، العدد 28، 2016.
- مزيارة نعيمة، مليكة شعباني، واقع الطالب الجزائري، من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق؟ (قراءة تحليلية لوضعه الراهن)، مجلة مخبر الوقاية والأرغونوميا، العدد 6، جامعة الجزائر 2، 2016.
- Miline, Single parents working Mother, and éducationnel achèvement of Scool children, sociology of éducation, 1986, P15
- Al_Dheleal & Zaëdatum, Facebook Use in University Students: exposure and reinforcement search, 2017.
- Bhat Thérèse, Academic Achievement of secondary scool students in relation to self concept, International journal of recent Scientific Recherche, vol 4, Jun 2013.
- Shana Kaiser, Guide for electoral Management, Social Media, IDEA, Stockholm -International, 2015.
- Tamel Advese, Impacts of Social Networking Sites on Academic esult: Investigation- cause Identification and Solution. International journal, 2019.

References:

- Sufyān Majdūb ‘Abd al-Mu’min, Dawr Shabakāt al-tawāṣul al-ijtīmā‘ī fī ‘amalīyat al-tahawwul al-siyāsī bi-Tūnis 2011/2014, al-Majallah al-Jazā’irīyah lil-amn wa-al-tanmiyah, al-‘adad 13, Juwīliyat 2018, S 276.
- wārm al-‘Id, Mahmūdī Salīm, Shabakāt al-tawāṣul al-ijtīmā‘ī wa-mustaqbal al-Qayyim al-ijtīmā‘īyah fī daw’ Nazarīyat al-Intishār al-Thaqāfī, Majallat al-Šihhah al-‘aqlīyah wa-al-‘Ulūm al-‘asabīyah, al-‘adad 2, Dīsimbir 2019, S 68.
- Isrā’ Shākir Zaytūn, dirāsah Athar mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtīmā‘ī (al-Fīsbūk) ‘alá al-taḥṣīl al-Akādīmī nfsyan wjsdyan li-tullāb al-marhalah al-asāsiyah al-‘Ulyā, Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, al-mujallad 5, al-‘adad 23, al-Urdun, §11, Juwān 2021.
- Nūr al-Dīn għirdaww, al-hātif al-mahmūl wa-al-‘amalīyah al-ittisālīyah fī al-Wasaṭ aljām‘y-dirāsah maydānīyah bi-Jāmi‘at al-Jazā’ir 2, uṭrūħat muqaddimah li-nayl shahādat al-duktūrāh fī ‘ilm al-ijtīmā‘ al-ittisāl, 2014, S 70.
- Ahmād Abū Zayd, al-tiknūlūjiyā wa-al-Thaqāfah al-raqmīyah, Majallat al-‘Arabī, al-‘adad 600, al-Majlis al-Waṭanī lil-Thaqāfah wa-al-Funūn wa-al-Ādāb, al-Kuwayt, Nūfimbir 2008.
- Hārith sāhib Hasan al-Mūsawī, Nawāt al-tanshi‘ah al-ijtīmā‘īyah wa-atharuhā fī tashkīl shakhṣiyah al-ṭālib al-Jāmi‘ī, Majallat ādāb al-Kūfah, al-mujallad 2, al-‘adad 38, al-‘Irāq, 2019.
- Khālid Ghassān Yūsuf al-Miqdādī, Thawrat al-Shabakāt al-ijtīmā‘īyah, Dār al-Nafā’is lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, ‘Ammān, al-Urdun, 2011.
- Samīr Farīd, Ta’tħir al-Fīsbūk ‘alá al-taḥṣīl al-dirāsī ladá al-ṭalabah al-Jāmi‘īyīn, Majallat al-Buhūth wa-al-Dirāsāt al-‘Ilmīyah, almīld 17, al-‘dd 1, Jāmi‘at al-Imdyah, al-Jazā’ir, 2023.
- ‘Abd al-Rahmān ibn Ibrāhīm, mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtīmā‘ī wa-al-sulūk al-insānī, Dār Ṣafā’ lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, ‘Ammān, al-Urdun, 2015.
- ‘Uthmān Muḥammad al-Dulaymī, mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtīmā‘ī nazrah ‘an qurb, Dār Ghaydā’ lil-Nashr, ‘Ammān, 2019.
- Muhammad al-‘Awād, mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtīmā‘ī wa-qadāyā al-Shabāb, Dār al-Khalīj lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Urdun, 2020.
- wifāq ḥāfiż brkh, Dawr tṣfħ al-mawāqi‘ al-iliktrūnīyah fī tadannī al-mustawā al-‘Ilmī li-ṭalabat al-jāmi‘āt dirāsah maydānīyah li-ṭalabat al-Jāmi‘ah al-‘Irāqīyah anmūdhajan, al-‘adad 28, 2016.
- Mzrārh Na‘imah, Małikah Sha‘bānī, wāqi‘ al-ṭālib al-Jazā’irī, min al-ams ilá al-yawm Mādhā tahqiq? (qirā’ah taħlīlīyah l-wdq’ al-rāhin), Majallat Makhbar al-wiqāyah wäl’rghnwmyā, al-‘adad 6, Jāmi‘at al-Jazā’ir 2, 2016.
- Miline, Single parents working Mother, and éducationnel achèvement of Scool children, sociology of éducation, 1986, P15
 - Al_Dheleal & Zaèdatum, Facebook Use in University Students: exposure and reinforcement search, 2017.
 - Bhat Thérèse, Academic Achievement of secondary scool students in relation to self concept, International journal of recent Scientific Recherche, vol 4, Jun 2013.
 - Shana Kaiser, Guide for electoral Management, Social Media, IDEA, Stockholm -International, 2015.
 - Tamel Advese, Impacts of Social Networking Sites on Academic esult: Investigation- cause Identification and Solution. International journal, 2019.